

وهذه الإشارة للدلالة على القوة والتماسك وتقوية بعضهم لبعض . وقد استخدم الرسول ﷺ التشبيك أكثر من مرة .

* * *

الإشارة باليد إلى الصدر للدلالة على مكان التقوى :

- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« ... وكونوا عباد الله إخواناً . المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا » .
ويشير إلى صدره ثلاث مرّات^(١) .

وضع السبابة في الفم إشارة إلى الرضاع :

وذلك في حديث الثلاثة الذين تكلموا في المهد ، فقد كلّم الطفل الرضيع أمّه ثمّ رجع إلى الرضاعة فحكى النبي ﷺ رضاعته .
- عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ :
« ... فترك الثدي ، وأقبل إليه ، فنظر إليه ، فقال : اللهم لاتجعلني مثله .
ثمّ أقبل على ثديه فجعل يرضع فكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ وهو يحكي ارتضاعه بأصبعه السبابة في فيه فجعل يمصّها ... »^(٢) .

* * *

تغيّر جلسته ﷺ :

وكان يفعل ذلك إذا أراد أن يؤكد أهمية الموضوع الذي يتحدث فيه . فيغيّر جلسته كما في الحديث الآتي :

(١) صحيح مسلم : ١١/٨ ط استانبول .

(٢) صحيح البخاري ٢٠١/٤ وصحيح مسلم ١٠٥/١٦ .